

تاج العروس من جواهر القاموس

أَيَّ أَعْرِفُ مَا عَلِمْتُ مِنَ السَّوءِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ . وَحَكَى
ابْنُ بَرِّيٍّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ السَّرَافِيِّ قَالَ : الصَّحِيحُ رَوَايَةٌ مِنْ رَوَى : " ... رَبِّي
عَلَى الْحِسَابِ مُقَيَّتٌ " قَالَ : لِأَنَّ الْخَاضِعَ لِرَبِّهِ لَا يَصِفُ نَفْسَهُ بِهَذِهِ الصِّفَةِ .
قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : الَّذِي حَمَلَ السَّرَافِيُّ عَلَى تَصْحِيحِ هَذِهِ الرَّوَايَةِ أَنَّ
بُنَى عَلَى أَنَّ مُقَيَّتًا بِمَعْنَى مُقْتَدِرٌ وَلَوْ ذَهَبَ مَذْهَبَ مَنْ يَقُولُ : إِنَّهُ الْحَافِظُ
لِلشَّيْءِ وَالشَّاهِدُ لَهُ - كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ - لَمْ يُذَكِّرِ الرَّوَايَةَ الْأُولَى .
الْمُقَيَّتُ فِي أَسْمَاءِ الْحُسْنَى : الْحَافِظُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْمُقَيَّتُ
الْمُقْتَدِرُ " وَالْمُقْتَدِرُ " كَالَّذِي يُعْطَى كُلُّ أَحَدٍ " وَكُلُّ شَيْءٍ - وَفِي
بَعْضِهَا كُلُّ رَجُلٍ وَهُوَ نَصُّ عِبَارَةِ الْفَرَّاءِ - " قُوَّتُهُ " . وَقِيلَ : الْمُقَيَّتُ
هُوَ الَّذِي يُعْطَى أَقْوَاتَ الْخَلَائِقِ مِنْ أَقْوَاتِهِ يُقَيِّتُهُ إِذَا أَعْطَاهُ قُوَّتَهُ
وَأَقْوَاتَهُ أَيْضًا إِذَا حَفِظَتْهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ " وَكَانَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ مُقَيَّتًا " وَقَالَ الزَّجَّاجُ : الْمُقَيَّتُ الْقَدِيرُ وَقِيلَ : الْحَافِظُ " قَالَ
وَهُوَ بِالْحَفِظِ أَشْبَهُهُ لِأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْقَوْتِ يُقَالُ : قُتَّ الرَّجُلُ أَقْوَتُهُ
قَوْتًا إِذَا حَفِظَتْهُ نَفْسُهُ بِمَا يَقْوَتُهُ وَالْقَوْتُ : اسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي يَحْفَظُ
نَفْسَهُ وَلَا فَضْلَ فِيهِ عَلَى قَدْرِ الْحِفْظِ فَمَعْنَى الْمُقَيَّتِ : الْحَافِظُ الَّذِي يُعْطَى
الشَّيْءَ قَدْرَ الْحَاجَةِ مِنْ الْحِفْظِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الزَّجَّاجِ وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ بَيْتِ
السَّمَوَاتِ : .

" إِنَّ زَيَّْ عَلَى الْحِسَابِ مُقَيَّتٌ أَيَّ مَوْقُوفٌ عَلَى الْحِسَابِ وَقَالَ آخَرُ : .
ثُمَّ بَعْدَ الْمَمَاتِ يَنْشُرُنِي مَنْ ... هُوَ عَلَى النَّشْرِ يَا بُنَى مُقَيَّتٌ
أَيَّ مُقْتَدِرٌ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْمُقَيَّتُ - عِنْدَ الْعَرَبِ - : الْمَوْقُوفُ عَلَى
الشَّيْءِ وَفِي الصَّحَاحِ : وَأَقْوَاتٌ عَلَى الشَّيْءِ : اقْتَدَرَ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو قَيْسٍ
بْنُ رِفَاعَةَ الْيَهُودِيُّ وَقِيلَ : ثَعْلَابَةُ بَنٍ مُحَيِّصَةِ الْأَنْصَارِيِّ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ
وَقَدْ رُوِيَ أَنَّهُ لِلزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمِّ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ نَشَدَهُ الْفَرَّاءُ : .

وَذِي ضِغْنٍ كَفَفَتْهُ النَّفْسُ عَنْهُ ... وَكُنْتُ عَلَى إِسَاءَتِهِ مُقَيَّتًا أَيَّ
مُقْتَدِرًا . وَقُرِئَتْ فِي هَامِشِ نُسْخَةِ الصَّحَاحِ بِخَطِّ يَاقُوتَ مَا نَصَّهُ : ذَكَرَ أَبُو
مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ الْغُنْدَجَانِيَّ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ فِي قَصِيدَةٍ مَرْفُوعَةٍ وَرَوَاهُ . " عَلَى

مَسَاءَتِهِ أُقِيْتُ " . وأورد القصيدةَ وآخرها : .

وإنَّ قُرُومَ خَطْمَةٍ أُنْزِلَتْ لِي ... بحيثُ تُرَى من الحَصَصِ الخُرُوتُ قلتُ :
وفي التكملة بعدهما : .

يَبِيْتُ الليلَ مُرتَفِقاَ نَقِيلاً ... على فَرَشِ القَنَاقَةِ وما أُبِيْتُ .
تَعِنُّ إِلَىَّ مِنْهُ مُؤَذِّنَاتُ ... كما تَبْرِي الجَدَامِيرَ البُرُوتُ وَنَفَخَ في
النَّارِ نَفْخاً قُوتاً واقْتَتَاتَ لها كلاهما : رَفَقَ بها . " واقْتَتَتَ لِنَارِكَ
قِيَّتَةً " بالكسْرِ أَيِ " أَطْعَمَهَا الحَطَبَ " قال ذو الرُّمَّة : .

فَقُلْتُ له ارفَعْهَا إِلَيْكَ وَأَحْيِهَا ... بِرُوحِكَ واقْتَتَتَهُ لَهَا قِيَّتَةً
قَدَرَا وفي اللسان : إِذَا نَفَخَ نَفِخَ في النارِ قِيلَ له : انْفُخْ نَفْخاً قُوتاً
واقْتَتَتَ لها نَفْخَكَ قِيَّتَةً يَأْمُرُهُ بالرِّفْقِ والنَّفْخِ القَلِيلِ ومثله في
التكملة . " واسْتَقَاتَه : سَأَلَهُ القُوتَ " . وفلان يَتَقَوَّتُ بكذا . " وأَقَاتَه
" أَيِ الشَّيْءِ " وأَقَاتَ عَلَيْهِ : أَطَاقَهُ " فهو مُقِيْتُ أَنشد ابنُ الأَعْرَابِي :

ربما أَسْتَفِيدُ ثم أُفِيدُ ال ... مَالِ إِنْ يَ امْرُؤٌ مُقِيْتُ مُفِيدٌ ومما
يستدرك عليه في المَجَازِ : فلانُ يَقْتَتَاتُ الكلامَ اقْتِيَاتاً إِذَا أَقْلَّهُ والحربُ
تُقْتَتَاتُ الإِبِلَ أَيِ تُعْطِي في الدِّياتِ كذا في الأساس . وفي أمثالهم : " جَدُّ
امْرِءٍ في قَائِتِهِ " أَيِ يَتَجَدَّدُ جَدُّهُ . فيما يَقُوتُهُ كذا في شرحِ شيخنا
وفي التكملة : القِيَاتَةُ : من الأعلام والأصلُ قِوَاتَةٌ .

فصل الكاف مع المثناة الفوقية .

ك - ب - ت